إشراف / فاطمة رشاد

ضمن سلسلة الكتاب الجامعي لعام 2013
(الإعلام والرأي العام) إصدار جديد للدكتور محمد عبده هادي

■ عدن/ فاطمة رشاد:

صدر عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر الطبعة الأولى ضمن سلسلة الكتاب الجامعي الإصدار الثاني لأستاذ الإعلام الدكتور محمد عبده هادي في قسم الإعلام والصحافة كلية الآداب كتاب بعنوان (الإعلام والرأي العام) وهي عبارة عن مجموعة من دراسات وأبحاث علمية .

حيث يقع الكتاب ما بين 336 صفحة ويحتوي على ثلاثة فصول حيث تناول الفصل الأول الإعلام العربي المرئي واقعه وتحدياته وتطلعاته ودوره في تشكيل الرأي العام وكذلك إشكالية الثقافة الإعلامية المرئية الوافدة وفي الفصل الثاني تناول قضية دور الإعلام الداعم والمساند لبرامج التنمية الشاملة واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في تنمية المعرفة داخل المجتمع وفي الفصل الثالث تناول الإعلام العربي وتحديات العولمة وركز على قضية الإعلام اليمني الراهن ومستقبله في ظل العولمة وأساليب كتابة الأخبار في التلفزيون ووسائل الإعلام الدولي .

وأكد رئيس جامعة عدن الدكتور عبد العزيز بن حبتور في تقديمه للكتاب أهمية الدراسات والبحوث التي تناولها في فصوله الثلاثة التي صبت حول قضايا الإعلام العربي واليمني خاصة.

والجدير بالذكر أن الأستاذ المشارك الدكتور محمد عبده هادي قد اصدر كتابه الأول في عام 2010 حمل عنوان (البرامج الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية وفنون إعدادها وكتابتها وإنتاجه) ضمن سلسلة كتاب الجامعة والذي يدرس حاليا لطلاب قسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب جامعة عدن، والدكتور محمد عبده هادي حاصل على الدكتوراه في مجال الإعلام والعلوم السياسية وقد حصل مؤخرا على درجة الأستاذية وله العديد من المشاركات المحلية والخارجية في عدة ملتقيات علمية وقد نشر أكثر من ستة بحوث علمية في مجلات علمية محكمة.

في الذكرى العشرين لرحيله
الموسيقار أحمد قاسم.. نوتة موسيقية على بيانو العزف الطربي الأصيل

في الكتابة عنه تخذلنا الكلمات وتظل عاجزة عن التعبير بما يختلج في دواخلنا حول كلماته أو ألحانه الرائعة أو حتى كشخصه الذي يمتدحه الكثيرون.. فحين يدندن بالكلمة يرسم على رخام الإبداع لحناً يطرب السامعين زيزفون ينتفض بصوته وشغف يلهب عشاق كلماته التواقين لسماع أغانيه الجميلة..

عشرون عاماً على رحيله لا يسع فيها إلا أن يتوقف القلم وتتكلم الروح ويشتعل الاحساس (عدن) عشق وحلم وحياة وثغر اليمن الباسم تغنى كبار الفنانين وتخرج منها عمالقة من الفن والشعر واللحن ومن بينهم الموسيقار والملحن الكبير أحمد بن أحمد قاسم أحد أبرز الفنانين في تاريخ الأغنية اليمنية.

العازف على وتر القلب والمالك لإحساس الكلمة وصاحب التوليفة الرائعة (من كل قلبي أحبك يا بلادي يا يمن إلى صدفة التقينا بلا ميعاد وكلما تخطر ببالي ومن غصب عني ويا حلو طال البعاد إلى في جفونك تهجر وتناساني ومن اجيت الليل تسألني واللي نسانا وياحبيبي طال غيابك إلى الأطلال وياعيباه)..

›كتبت / دنيا هاني

عشق الموسيقى وأحبها وتعلم العزف على آلة العود على يد أستاذه الموسيقار يحيى مكي ويحكى عنه من الذين كانوا يعرفونه جيداً بأنه كان فناناً جميلاً (رحمه الله) يعشق البحر والجلوس على شواطئ عدن ويحب الأطفال كثيراً وبأنه إنساناً محبوبً، إجتماعي العشرة يحب السلى وجلسات الطرب.

كما يعتبر فناننا القدير رائد التحديث الموسيقي للأغنية اليمنية المعاصرة وهو أول من أدخل الآلات الموسيقية الحديثة على الأغاني فكان واحداً ممن أسهموا وبشكل كبير في تشكيل ما يسمى بندوة الموسيقى العدنية مع أصدقائه من رواد الأغنيه العدنية وهم خليل محمد خليل وسالم أحمد بامدهف ومحمد سعد عبدالله وأبو بكر فارع وياسين فارع والشاعر الراحل الدكتور محمد عبده غانم وحسين بخش وغيرهم من الرواد.

وصنف حينها ضمن الدرجة الممتازة للموسيقيين والملحنين اليمنيين لجمعه بين الكلمات والغناء والعزف وتأليف أعذب الألحان وحرصه على التوزيع الفني السليم.

سجل بعضاً من اغانيه للإذاعة والتلفزيون في صنعاء وعدن و أخرى في القاهرة والكويت. وسجلت بصوته العديد من الأغنيات لكبار عمالقة الغناء المصري والعربي منهم (فريد الأطرش، أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب).

و يعتبر أيضاً مطرباً أكاديمياً تأثر كثيراً بالفن المصري ودرس الموسيقى في مصر وعازفاً محترفاً على آلة العود وله الكثير من الأعمال الخالدة وصدر عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر كتاب عن فقيد الحركة الفنية اليمنية بعنوان «مشوار عطاء». وتحدث الكتاب عن مشواره الفني والغنائي والأعمال التي أبدعها وتغنى بها وتضمن صوراً وشهادات تقديرية حصل عليها خلال مشوار حياته الفنية أسهمت في إثراء الواقع الفني اليمني إضافة إلى كتابات الأصدقاء والمحبين.

مجموعة من أجمل أغانيه:-

(أنا والعذاب)

أنا من بداية عمري أنا والعذاب دائماً حبايب
إيش جرالك إيش يا دنيا ليش تورينا العجايب
إيش أنا سويته لما أستحق منك عذابي
ذنبي إيش يادنيا قولي ياللي ضيعتي شبابي
وأعيش كل وقتي أداعب ظنوني

(عذبيني)

عذبيني.. فعذابي فيك خير من مماتي
أنا حيّ ليس بالحس ولا بالحركات
أنا حيّ ليس بالضحك ولا بالعبرات
إنما الحي فؤادي..وفؤادي هو ذاتي
فيه آمالي وما أهواه من دنيا حياتي.. فيه أنتِ
ويختم الكلمات بقوله:
كلما حدثت نفسي حدّثتني عنك نفسي
ويمر الوقت في همس وفي ترديد همس
أي حديث النفس ما أقساك إذ تبعث يأسي
ليس باليائس من يصبح بالقرب ويمسي.. منك أنت
كانت هذه الأغنية هي التي اختتم بها الفنان أحمدَ قاسم فيلمه (حبي في القاهرة).

– وقبل أن نختم حديثنا عن الموسيقار الرائع يجب ألا ننسى أنه كانت هناك روائع تغنى بها طوال مراحل حياته الفنية وأثناء فترة عيد الإستقلال (30) من نوفمبر التي غرد بصوته الرائع في أعياد وأمجاد الإستقلال ولحن بعض الأغاني الثورية لبعض الفنانين منها:

قصيدة (مزهري الحزين) رائعة من روائع الشاعر لطفي جعفر أمان لحنها وغناها الموسيقار احمد قاسم وتقول الكلمات:

يا مزهري الحزين
من يرعش الحنين؟
إلى ملاعب الصبا.. وحبنا الدفين؟
هناك.. حيث رفرفت
على جناح لهونا
أعذب ساعات السنين..

يا مزهري الحزين
الذكريات.. الذكريات
تعيدني في موكب الأحلام للحياة
لنشوة الضياء في مواسم الزهور
يستل من شفاهها الرحيق والعطور
وبعد هذا كله..
في صحوة الحقيقة
ينتفض الواقع في دقيقة
يهزني..
يشد أوتاري إلى آباري العميقة
يشدها.. يجذب منها ثورتي العريقة
ويغرق الأوهام من مشاعري الرقيقة
ويخلق الإنسان مني وثبة وقدرة
عواصفاً.. وثورة
هنا.. هنا
إذ زمجرت رياحنا الحمراء
تقتلع القصور من منابت الثراء
وتزرع الضياء
وتغدق الغذاء.. والكساء.. والدواء
على الذين آمنوا بأنهم أحياء
وخيرة الأحياء
في الحقل..
في المصنع..
في كل بناء..

– ومن ألحانه الرائعة أيضاً أغنية الأستقلال (بلادي حرة) من كلمات الشاعر الرائع لطفي جعفر أمان التي تقول كلماتها:

على أرضنا بعد طول الكفاح
تجلى الصباح لأول مرة
وطار الفضاء طليقاً رحيباً
بأجنحة النور ينساب ثرة
وقبلت الشمس سمر الجباه
وقد عقدوا النصر من بعد ثورة
وغنى لنا مهرجان الزمان
بأعياد وحدتنا المستقرة
وأقبل يزهو ربيع الخلود
وموكب ثورتنا الضخم إثرة
تزين إكليله ألف زهرة
وينشر من دمنا الحر عطرة
ويرسم فوق اللواء الحقوق
حروفاً تضيء
لأول مرة.. بلادي حرة

ولا يمكن أن ننسى بأن الفنانة فتحية الصغيرة أنشدت من ألحان الفنان أحمد قاسم أغنية (شعبنا حقق مناه) التي تقول كلماتها: بعد طول الليل.. والآهة الحزينة

بعدما كانت أمانينا دفينة
شعبنا حقق مناه
من قمم ردفان مات المستحيل
هلت الفرحة على الدرب الطويل
شعبنا حقق مناه شعبنا عانق هناه..

ميلاده كان في الحادي عشر من مارس عام 1938م ورحل عن سماء عدن في الأول من إبريل عام 1993م ولكن أنغامه لا زالت تلوح بأعذب وأجمل الأغاني والألحان ولها نكهة خاصة لدى عشاقه ومحبيه.

(ياعيباه)

انا بنساك وبنسى هواك ولا بنسى الذي سواك
تنكر لي وجافاني وذا اللي كنت أنا أخشاه
يقول للناس لا شفته ولا أدري به ولا أهواه
عجب ينكر ولا يذكر زمان الحب.. ياعيباه
××××

ومن أشهر أغنيات أحمد قاسم من كلمات الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان أغنية (على ساحل أبين) المعروفة أيضا (بصدفة التقينا) ومنها:

صدفة التقينا على الساحل ولا في حد
صدفة بلا ميعاد
جمع الهوى قلبين
سمعت أبين على الأمواج تتنهد
كما حواك الفؤاد
والعين تناجي العين
والبحر والرمل والبدر الحبيب يشهد
على الهوى والوداد
ما بيننا الاثنين

(قلبه سأل قلبي)

قلبه سأل قلبي ××× وعيونه تلعب بي
من علمك تهوى ××× وتكثر الشكوى
علشان يزيد حبي!
بعيونه يسألنا ××× يزيد في أشجاني
والنظرة تقلنا ××× وتحيينا من ثاني
وعاده يسألنا
من علمك تهوى ××× وتكثر الشكوى
علشان يزيد حبي
××××

(من كل قلبي أحبك)

من كل قلبي أحبك يا بلادي يا يمن

وأفديك بروحي ودمي وأولادي يا يمن

يا بلادي.. يا بلادي.. يا بلادي

مهما أسافر وأغيب عن عيونك

بقلبي أحبك بروحي أصونك

›كتب/ أحمد عبد الوهاب

مصر في ظل «الإخوان» تتجاهل ذكرى العندليب بعد أحمد زكي

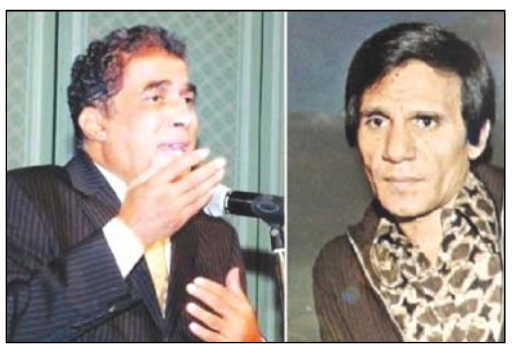

هذه المرة لن تكون الحكاية رومانسية كما اعتاد عبدالحليم حافظ تقديمها خلال مسيرته الفنية، ففي العام السادس والثلاثين على رحيله، سيكون العندليب على موعد مع من خذلوه. الـ(30) من مارس يوافق ذكرى رحيل عبدالحليم الـ(36) ولكن ذكراه تمر على المصريين كما لم يعتادوها يوماً. تمر باهتة صامتة، بعد أن تجاهلت الدولة بكافة كياناتها الثقافية الحدث، كما حصل تماماً مع ذكرى الفنان الراحل أحمد زكي، التي مرت قبل أيام، مرور الكرام.

ففي مثل هذا اليوم قبل الثورة المصرية، كانت السهرات التلفزيونية عبر التلفزيون الرسمي تحيي العندليب الأسمر من جديد، تجسد روحه بين جماهيره بصوته الدافئ، أما اليوم فتمر ذكراه دون حس أو خبر، وسط أقاويل عن أخونة الدولة بكافة مفاصلها في الوقت الحالي، ما يوحي أن تجاهل الرموز الفنية أصبح الشعار السائد في (ظل حكم الإخوان).

إلى ذلك، لم يكن التلفزيون الرسمي وحده الغائب عن المشهد، بل دار الأوبرا بدورها تجاهلت الحدث بأكمله، دون إقامة أية فعالية، في حين حضر احتفال يتيم لفرقة خاصة تحمل اسم (كنوز) تابعة للفنان محمود درويش، التي ستقدم حفلها على مسرح الجمهورية.

والغريب في الأمر أنها فرقة خاصة غير تابعة للأوبرا، ولكنها تقوم فقط باستئجار المسرح من أجل تقديم الحفلات، وذلك على عكس السنوات الماضية للذكرى التي كانت الأوبرا تخصص فيها ليلة من أجل عبدالحليم.

ظلام وخروج عن الذوق العام

من جهته، وصف عزت العلايلي في تصريحات خاصة لـ(العربية.نت) تجاهل ذكرى العندليب الأسمر بالظلام، وخروج عن المألوف والذوق العام، شاجباً ما سماه «عدم الوفاء لفنان كان ولا يزال له أثر عظيم على المستمع المصري والعربي، ولطالما أثرى وما زال يثري المستمع حتى الآن».

أما عن وقوف ظاهرة (الأخونة) التي انتشرت في الفترة الأخيرة وراء هذا التجاهل للرموز الفنية، فأشار العلايلي إلى أن على من يقومون بأخونة الدولة أن يظهروا ويبرزوا الرموز الخاصة التي يمتلكونها، معرباً عن أسفه الشديد لتجاهل ذكرى عبدالحليم ومن قبله أحمد زكي.

مخطط لهدم الفن

وفي نفس السياق، أكد نقيب الموسيقيين إيمان البحر درويش في تعليقه ما لزكي وحليم من قيمة فنية، باعتبارهما من أفضل القامات الفنية التي أنجبتها مصر، وأضاف أن كليهما حقق شهرة فنية واسعة على المستوى العربي، مرجعاً سبب عدم الاحتفال بهما إلى الظروف السياسية التي تمر بها مصر، غير أنه عاد وأكد أن ذلك ليس عذراً يبرر التجاهل، وأنه يجب على الإعلام أن يحتفل بهما بتخصيص يوم لتكريم المبدعين.

كما ألمح درويش إلى إمكانية أن تكون أخونة الدولة وراء ذلك، مطالباً السلطة الحاكمة التي تتحدث دائماً عن احترامها للفن أن تبرهن على ذلك بتكريم هؤلاء، وإلا كان هناك مخطط لهدم الفن.

فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات

هيفاء وهبي تكشف تفاصيل حياتها

■ بيروت/ متابعات:

ذكر موقع (بوابة الشرق) أن الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي وافقت مؤخراً على كشف تفاصيل وكواليس حياتها الشخصية من خلال تصوير برنامج خاص عن حياتها، لصالح إحدى شركات الإنتاج العالمية، حيث تستعد هيفاء حالياً للبدء بتصويره ولا سيما أن الشركة المنتجة للبرنامج بدأت بتسويقه للفضائيات العربية، وحظيت مجموعة قنوات (إم.بي.سي) بعرض البرنامج حصرياً عبر قنواتها.

وتدور فكرة البرنامج حول نقل صورة واقعية للجمهور عن حياة هيفاء وهبي، حيث سترافقها الكاميرا في سهراتها وحفلاتها والأستوديو، كما سترافقها الكاميرا في منزلها وخلال اجتماعاتها بعائلتها وأصدقائها، وستلتزم هيفاء المكوث في مبنى مكون من أربعة طوابق لمدة ستة أشهر تحت المراقبة.

وفي السياق نفسه، تنوي الشركة المنتجة للبرنامج إنتاج موسمين آخرين من البرنامج لكشف كواليس حياة فنانتين، وذلك بعد أن يتم الانتهاء من البرنامج الخاص بهيفاء.

ألفت عمر تدافع عن (القاصرات) أمام صلاح السعدني

■ القاهرة/ متابعات:

انضمت الفنانة ألفت عمر، مؤخرا إلى أسرة مسلسل (القاصرات)، حيث تظهر في دور محامية التي تقف بالمرصاد أمام زواج صلاح السعدانى لـ(القاصرات) وتحاول الدفاع عنهن بالقانون، وتبدأ عمر في الظهور بحلقات المسلسل بداية من الحلقة رقم 15.

والمسلسل تدور أحداثه حول زواج (القاصرات) في المجتمع المصري، والأضرار التي تقع على الفتيات اللاتي يحدث لهن ذلك، سواء نفسية أو صحية، وما سيترتب بعد في حياتهم، وذلك من خلال عدد شخصيات درامية لاعتماد المسلسل على إظهار المشكلة مع طرح حلول من أجل القضاء عليها.

و(القاصرات) من بطولة النجم القدير صلاح السعدنى، وداليا البحيرى، وياسر جلال، ولقاء سويدان، وهيثم محمد، وخالد محمود، وليلى وملك أحمد زاهر، ومنة عرفة، وعايدة رياض وهو من تأليف الكاتبة سماح الحريري، وإخراج مجدي أبو عميرة، ومن المقرر أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل.